المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها.

educational curricula, définition, objectifs, fondements, composantes et évaluation.

بيه برناوي[1]،[*]، فايزة بوترة[2]

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)،bia.bernaoui@univ-biskra.dz

[2] جامعة حمة لخضر الوادي (الجزائر)، b.faiza.78@hotmail.com

تاريخ الاستلام:23-04-2021 تاريخ القبول: 28-06-2021 تاريخ النشر: 30-06-2021

ملخص:

تعد المناهج التعليمية من أهم الأنشطة التي خططت لاستثارة التعليم، فهي مجموعة من الأساليب المحددة بأهداف مرسومة لبلوغ بالتعليم إلى الأعلى، باعتباره الأساس لتنمية البشرية.

وبما أن المناهج التعليمية هي الوسيلة لتحقيق تعلم أفضل ارتأت هذه المداخلة إلى تعريف المناهج التعليمية وذكر أهميتها وأهدافها وأسسها ومكوناتها وتقويمها.

كلمات المفتاحية: المنهاج –التعليم –المناهج التعليمية – الأنشطة التعليمية.

Abstract: The educational curricula are among the most important activities planned to stimulate education, as they are a set of methods defined with goals set to achieve higher education, as it is the basis for human development.

Les curricula éducatifs étant le moyen de parvenir à un meilleur apprentissage, cette intervention visait à définir les curricula éducatifs, à mentionner leur importance, leurs objectifs, leurs fondements, leurs composantes et leur évaluation.

Key words: curriculum - education - educational curricula - educational activities**.**

1- إشكالية :

تعد المناهج التعليمية القاعدة الأساسية التي تبنى عليها مستقبل الطلاب ومنها تساعدهم على نموهم الفكري والمعرفي وإكسابهم معلومات كافية لاختيار المسار الدراسي والمهني، ولكن مع التطورات الحاصلة في العصر الحالي المرتبطة بعدة تغيرات معرفية وتكنولوجية ذات إيقاع سريع الوتيرة والتي لها انعكاساتها على الحياة الشخصية والمجتمعية والسياسية والفنية، بات على القائمين بالمناهج التعليمية تعديلها وتقويمها لمواكبة هذا التطور من أجل ضمان القدرة على الابتكار وعلى الاختيار والمرونة للحصول على نتائج أفضل وتحصيل جيد.

لذا فإن المناهج ظاهرة اجتماعية ومحصلة قد تعتري المجتمع من تغيرات فإن جودته ومعيار صلاحيته رهن بقدرته على الاستجابة لتلك التغيرات الأمر الذي يجعله أقدر على تحقيق النفع الاجتماعي، ويصلح لتحقيق ذلك إذا كان محتواه ذو فعالية في المواقف التعليمية، والتي تعتبر أحد المحاور الأساسية لها، فهي تتصف بجودة الأهداف وتعمل مكوناتها الأخرى على تحقيقها والتأكد من بلوغها حسب نوع الأهداف وتصنيفها حسب مستوياتها من المعارف الأولية إلى المستويات المعرفية العليا. (برو ورحموني، 2018، 153).

[*] المؤلف المراسل.

وعليه نطرح التساؤل التالي: ما تعريف المناهج التعليمية ومكوناتها؟

2- تعريف المنهاج التعليمي:تعددت تعريفات المنهاج التعليمي نذكر منها ما يلي:

2-1-تعريف المنهاج لغة: هو الطريق الواضح وكذلك المَنْهج والنَّهج، وقد وردت كلمة منهاج في قوله تعالى (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) وهي في هذه الآية تعني أيضا الطريق البيّن والواضح. (صالح عبد الله، 1994، 3).

-هي خطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة في منطقة تعليمية أو مدرسة معينة. (آلو،2019، 25)

-مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث التعلم أو تعديل في سلوكهم، ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية. (صالح عبد الله، 1994، 8).

2-2-تعريف المنهاج التعليمي:

عملية ارتقاء لجميع مكونات وأبعاد العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته، وفي ذلك تعزيز لسياسة وفلسفة المجتمع المرجوة، وهذا يستلزم تغيير جميع مكونات التعليمية نحو الأفضل. (برو ورحموني،د-س، 160).

-هو الوحدة الأساسية للتصنيف ويمثل الأساس للمقارنات الإحصائية الدولية في مجال التعليم، فهو مجموعة من الأنشطة التعليمية التي يتم تنظيمها لتحقيق هدف محدد سلفًا، أو أداء مجموعة محددة من المهام التعليمية.(. (OCDE, 2018, 73

3-أهمية المناهج التعليمية:

يمكن تلخيص الأهمية كما ذكر **الكثيري وآخرون** في أحد مؤتمرات الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس فقالوا: -تكتسب المناهج أهميته من أهمية العلمية التعليمية فهي جزء من أقطاب عملية التعليمية التعلمية إضافة إلى المعلم والمتعلم.

- هي وسيلة التطور والبقاء للأمم فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة وبالتراث الثقافي الذي خلفته الأجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها.

-تعمل على تنمية قدرات واستعدادات الطلاب وميولهم وتقوية ما لديهم من طاقات وتوجيهها وهذا لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مستندة إلى فلسفة وأهداف مشتقة من فلسفة وأهداف المجتمع. (الشاذلي وسلامة حمدي، 2017، 9).

-تعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب من وجهة نظر الخاصة بالمجتمع في أفق تأهيلهم لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية.

وخلاصة القول أن المناهج التعليمية تعد من أقوى الأدوات في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها، وما من أمة سعت إلى التقدم والتطور والنماء والسبق في أي مجال من مجالات إلا وعكفت على مراجعة وتطوير مناهجها مثال تجربة الولايات المتحدة في مراجعة وتطوير مناهج العلوم والرياضيات سعيا لمنافسة روسيا في ارتياد الفضاء. (الشاذلي وسلامة حمدي، 2017، 9).

4-أهداف منهاج التعليم:تتمثل في ما يلي:

-تأهيل المتعلم لمتابعة الدراسات العليا.

-القدرة على توظيف المكتسبات المعرفية والمهارات في وضعيات مختلفة ومجالات متعددة.

-تكوين شخصية مستقلة ومتزنة تتخذ المواقف المناسبة حسب الوضعيات.

-تنمية الكفايات المنشودة والتربية على القيم.

-تعميق التكوين بالنسبة للمتعلمين وتنويعه في جميع المجالات بما يساهم في امتلاك معرفة جميع المستويات وتفرعاتهم.

-تنمية الميول الإيجابية نحو التعلم للمتعلم. مديرية التربية الوطنية (2006).

- أن تكون المناهج عصرية متطورة، وأن تتحرى الكتب والمقاييس للوحدات التعليمية بالدقة العلمية، وأن تراعي شروط المنهج التعليمي، في استقرار الحقائق وتدعيم الأفكار بالبراهين والأدلة المنطقية والواقعية.

-أن تعتمد طريقة التدريس على تفاعل الطلاب، بحيث يمارسون بأنفسهم الأسلوب العلمي تفكيرا وعملا، فيقومون بالملاحظة الموضوعية وجمع البيانات والحقائق تصنيفا وتحليلا، واستخراج النتائج اللازمة عنها وتكوين أفكار جادة وفعالة. (بن صر، 2018، 17).

5-أسس بناء المناهج التعليمية:

يقصد بالأسس القوى الأساسية التي تؤثر في عمليات بناء المنهج وتطويره، وتؤثر في تحديد أهداف المنهج واختيار محتواه وتنظيمه وتحديد الطرق والأنشطة وأساليب التقويم الملائمة. (السر، 2018، 50)، وتشمل الأسس الفلسفية والدينية والأسس المعرفية والأسس الاجتماعية والثقافية والأسس النفسية وهي كما يلي:

5-1-الأسس الفلسفية والدينية: يقوم كل منهاج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالا وثيقا، وقد ظهر في ميدان التربية عدة فلسفات لكل فلسفة رأيها في بناء المناهج التعليمية وأهم هذه الفلسفات: فلسفة المثالية والفلسفة الواقعية والفلسفة الطبيعية والفلسفة البراجماتية والفلسفة الوجودية والفلسفة الإسلامية. (ناجي وبن بريكة، د-س، 17)

حيث تنظر إلى الحياة بأنها طريق موصل لكمال الإنسان الذي يتحقق في النعيم بالجنة، ويعتبر الإنسان قوة مبدعة وروح متصاعدة تسمو في سيرها من حالة وجودية إلى أخرى، وتشجع هذه الفلسفة استخدام العقل والملاحظة التأملية للوصول إلى الحقيقة.

ولا يوجد اتفاق عام حول المناهج ومقرراتها ولكن عموما يقسم المنهج إلى منهجين أولي وعالي، والمنهج الأولي مواده الدراسية هي: القرآن والدين والكتابة والشعر والنحو.

والمنهج العالي مواده تقسم إلى المنهج الديني والمنهج العلمي، فالمنهج الديني هي: علوم الفقه والنحو والكلام والعروض والاختبار.

أما المنهج العلمي فمواده تشمل: الطب والفلك والمعادن والرياضيات والكيمياء، وتؤكد على تضمين المنهج حقائق ثابتة لا شك في صحتها وحقائق ومفاهيم متغيرة تتناسب مع الحياة وتطورها. الزيدي (2018)

5-2- الأسس المعرفية:يفسر الاتجاه المعرفي المناهج بأنها تطوير وبناء الأبنية العقلية عن طريق التعلم لدى المتعلم، وتطوير التفكير ومخططاته، كما إن ترميز المعرفة في صورة مخططات يسهم في إدماجها، ويرى **بياجيه** أن معايير المناهج التعليمية يتم في:

-اختيار خبرات محتوى المنهج وأن يتم تنظيمها بما يتفق مع مراحل النمو العقلي للمتعلم، بمعنى عرض الخبرات بلغة تناسب مستوى المتعلمين.

-أن تسهم خبرات المنهج في نمو تفكير المتعلم، بحيث يصل إلى المرحلة التالية من النمو.

-أن تنظم خبرات محتوى المنهج بما يتفق مع المستوى التحصيلي السابق للمتعلم.(السر، 2018، 74)

فالمعرفة تعد من الأبعاد المهمة التي يقوم عليها المنهاج الدراسي ويسود المجال التعليمي وجهتا نظر حول المعرفة فالفكر التقليدي ينظر إلى المعرفة باعتبارها هدفا في حد ذاتها، ثم تكريس كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف؛ بينما الفكر التربوي التقدمي ينظر إلى المعرفة بوصفها أداة أو وسيلة لإعداد المتعلم للحياة ومن ثم فقد أولى هذا الفكر اهتماما خاصا بالخبرات وكيفية اكتسابها، وتوجد أنماط مختلفة للمعرفة في المنهج كالمعرفة الإلهية والمعرفة الحدسية والمعرفة العقلية والمعرفة الحسية والمعرفة التجريبية. الزيدي (2018).

5-3- الأسس الاجتماعية والثقافية: وهي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده والاحتياجات والمشكلات التي يسعى إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها.

ولما كانت المدرسة بطبيعة نشأتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل استمراره وإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم، إذن فمن الطبيعي أن تتأثر بالمجتمع والظروف المحيطة به. (تمار وبن بريكة، د-ت، 18).

لذا فإن دراسة المجتمع تعد المجال الحيوي الذي تشتق منه التربية أهدافها وأهداف التربية تشتق من طبيعة المجتمع، وتعد الثقافة من مظاهر المجتمع المهمة الواجب أن يراعيها المنهج، فهي تجعله يتصف بالمرونة والقدرة على استحداث مكونات جديدة أو اقتراح البديلات(أنماط السلوك خاصة بقطاع ما كالمدرسين أو الأطباء أو الحرفيين)، وإن عدم تغيير وتطوير المنهج يعد من أسباب تخلفه وجموده. الزيدي (2018).

5-4-الأسس النفسية: تتعلق الأسس النفسية بمحورين: -الأول: يتعلق بخصائص المتعلمين ومطالب نموهم وحاجاتهم.

-الثاني: يتعلق بعملية التعلم والعوامل المؤثرة فيها، ويعني هذا فالأساس أن تستند المناهج الدراسية في تخطيطها وبنائها وتنفيذها وتقويمها على مبادئ النمو ونظريات التعلم بما ينسجم مع خصائص الفرد البيولوجية والنفسية وسماته، ومتطلبات نموه في كل مرحلة من مراحل نموه بما يتوافق مع كيفية التي يتعلم بها الفرد. (السر، 2018، 64).

وهناك مفاهيم نفسية مهمة لها تأثير في وضع المناهج التعليمية منها: -الاستعداد والقدرة على التعلم.

-احتياجات طلاب لاكتساب معارف ومهارات معينة حسب المرحلة التي يقع فيها. الزيدي (2018).

6-مكونات المنهاج:

يتكون المنهج من أربعة عناصر رئيسة ترتبط ببعضها ارتباطا عضويا وهذه العناصر الأربعة يحددها **زايس** zaes كما يلي: الأهداف التعليمية، محتوى المنهج، أنشطة التعلم، التقويم:

6-1-الأهداف التربوية:

هو تعبير عن غاية أو شيء نرغبه ونسعى إلى تحقيقه، ويمكن القول بأن غاية مناهج التعليم هي إحداث تغيير في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم. (عبد الغفور، د-ت، 1)، وهذه التغيرات يمكن إجمالها في ثلاثة أقسام وهي:

أ-قسم الأول يشمل استدعاء وفهم الحقائق والأحداث والرموز وطرق التعامل معها.

ب-قسم الثاني يشمل الشعور والإحساس بالعقائد والاتجاهات والقيم.

ج-القسم الثالث يتضمن المهارات العقلية والاجتماعية والمهارات النفسية الحركية. تعليم كوم (2014).

لذا فإن الأهداف تمثل المخرجات التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها وبعبارة أخرى ما يجب أن يكون عليه التلميذ بعد انتهائه من مرحلة تعليمية معينة أو مروره بموقف تعليمي معين.(محمد موسى، 2002، 251).

6-2-المحتوى:

العنصر الثاني من عناصر المنهاج والذي جاء لمساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف، والأنشطة التي ستستخدم في تعلمه وطرق التقييم والتقويم والمتابعة والتغذية الراجعة. قصاب (2017).

ويعرف على أنه الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على التلاميذ الدراسية المقررة على تلاميذ صف دراسي معين، فهو ينحصر في مجموع الكم المعرفي المتراكم وترتيبه ترتيبا منطقيا أو تاريخيا.

ويتضح من هذا أن محتوى المنهج يتكون من عدة جوانب مترابطة متماسكة هي:

-جوانب معرفية كالمفاهيم والمبادئ والحقائق العلمية والقوانين والنظريات.

-جوانب مهارية كالملاحظة والتصنيف والقياس والاتصال والاستنتاج والتفكير الناقد واتخاذ القرار.

-جوانب وجدانية كالقيم والمعتقدات عن الخير والشر والصواب والخطأ والجمال والقبح والحياة الفاضلة والتنافس والتعاون والاتجاهات. تعليم كوم (2014).

6-3-أنشطة التعليم:

وهي العنصر الثالث ويقصد بها الجهد العقلي أو الحركي أو الحسي الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما، أي النشاط محدد بمحتوى المادة وأهدافها، وله خطة يسير عليها وهدفا يسعى لتحقيقه. (تمار وبن بريكة، د-ت، 14).

فهي عبارة عن أنشطة تعمل على ترسيخ المحتوى في نفوس التلاميذ وهي مجموع الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات وإثارة مشكلة أو محاولة لاكتشاف أو غير ذلك من الإجراءات. (الشاذلي وسلامة حمدي، 2017، 10).

وتكون لها مجموعة من الوظائف كإكتساب التلاميذ بعض المعارف وتنمية مهاراتهم المعرفية، وتنمية الميول والاتجاهات والقيم وتنمية مهارات الاتصال وآداب النقاش وتعليم التلاميذ التخطيط والعمل في فريق. (محمد موسى، 2002، 313).

6-4-تقويم:

تعد العنصر الرابع وهي عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله أو أحد عناصره، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية، فالتقويم يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه ومن ثمة يزودنا بالتغذية الراجعة لإعادة النظر في عناصر المنهج.(الشاذلي وسلامة حمدي، 2017، 11).

وتكون مشتركة بحيث يسهم بها جميع المعنيين بالعملية التعليمية ويذكر **محمد صلاح الدين مجاور وزميله** أن التقويم عملية ديمقراطية إذ يشترك فيها المعلم والمدير والمشرف التربوي والمشرف الاجتماعي وأولياء أمور الطلاب والطلاب أنفسهم، والمؤسسات الصناعية والتجارية والاجتماعية، فكل واحد من هؤلاء يحدد موقفه من المنهاج موضحا نقاط القوة ونقاط الضعف. (صالح عبد الله، 1994، 107).

يتضح من خلال السابق أن مكونات المنهاج تمثل منظومة متكاملة من الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والتقويم، تربطها علاقات متداخلة فيما بينها، فأهداف المنهج تحدد كافة المكونات الأخرى وتعمل هذه الأخيرة بدورها على تحقيق هذه الأهداف، كما أن محتوى المنهج يؤثر في اختيارنا للطرق والوسائل والأنشطة التعليمية التي بها نستطيع أن ننفذ أهداف المنهج، ثم يأتي دور التقويم الذي يبنى على أساس العناصر السابقة، كما أنه هو الذي يحدد صلاحية العناصر السابقة في تحقيق أهداف المنهج ومنه يعمل على تطويره. (محمد موسى، 2002، 249).

7-تطوير منهاج التعليم: يقصد بمفهوم تطوير المنهج إحدى العمليتين التاليتين أو كلاهما معا:

الأول: إدخال منهج جديد أو بناء منهج لم يكن موجودا من قبل في صف الدراسي معين أو مرحلة دراسية معينة، أي إدخال مناهج وبرامج جديدة لم تكن موجودة في الخطط الدراسية السابقة مثل: إدخال منهج القيم والأخلاق والتربية الوطنية والحاسب الآلي والمكتبة والبحث والنشاط.

الثاني: تحسين المنهج الحالي وتحديثه وإدخال تعديلات عليه، بحيث يصبح أكثر مناسبة ووفاء للظروف والمتغيرات وتحقيقا للأهداف المرجوة، والمقصود هنا إعادة النظر في أهداف المنهج الموجود ومحتواه وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم بالإضافة أو الحذف أو بالاثنين معا، وتعديله وليس إدخال منهج جديد لم يكن موجودا من قبل. مصطفى عبد السلام (2006).

وعلى هذا الأساس فإن التطوير ينصب على الحياة المدرسية بشتى أبعادها وعلى كل ما يرتبط بها، فلا يركز على المعلومات في حد ذاتها وإنما يتعداها إلى استراتجيات التدريس وتكنولوجيا التعليم والكتاب المدرسي والإدارة المدرسية ونظم التقويم، ثم إلى الطالب نفسه والبيئة التي يعيش فيها ومن هنا يوجد عدة أسباب ومبررات للقيام بعملية تطوير المناهج منها:

-**أسباب عملية تطوير المناهج:** وهي كما يلي:

-عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمناهج التعليمية ومن ثمة تبدأ من فراغ عند تحديد أهدافها، وبالتالي تعد تلك الأهداف مجرد شعارات جوفاء غامضة ومنفصلة عن مكونات المنهاج، الأمر الذي يستلزم إعادة النظر في نقطة الانطلاق التي تبدأ منها.

-الخلط الشائع في تحديد وصياغة أهداف المناهج التعليمية من خلال وجود تداخل بين كل من مصادرها ومجالاتها ومستوياتها المتعددة.

-وجود أخطاء معينة في محتوى المقررات الدراسية إذ قد يأتي المحتوى الدراسي مفصولا عن الأهداف المرسومة له.

-قصور في تكنولوجيا التعليم المستعان بها في المناهج التعليمية.

-عدم كفاية النشاطات التعليمية بالنسبة للمناهج، إضافة إلى وجود قصور في برامج التقويم. (برو ورحموني، د-ت، 162).

لذا فإن تطور المناهج التعليمية محصور في عدة مقترحات منها ما أقر بها **خالد قديري وأخرون**(1999) في مؤتمر الحادي عشر للجمعية المصرية في مناهج وطرق التدريس:

-مقترحات تطوير المناهج التعليمية: منها ما يلي:

-يجب أن تبنى وفق دراسة واقعية تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع التنموية، بحيث تصبح المؤسسات التعليمية جزءا متكاملا وأساسيا من بيئة المجتمع.

-يجب أن تبنى على مهارات التفكير النافد وثقافة الإبداع.

-اعتماد رؤية الاستشراقية الواضحة وذلك من خلال الانفتاح الواعي على خبرات المختصين في مختلف مجالات الحياة.

-الاهتمام بعلوم المستقبل كالرياضيات والعلوم والتكنولوجيا منذ المرحلة الابتدائية مع مراعاة الاستمرارية والتنسيق في المناهج التعليمية بين مختلف المراحل التعليمية.

-يتعين على المناهج التعليمية في ظل التحديات المستقبلية الراهنة السعي إلى تحقيق جملة من مؤشرات منها:

-العمل على تخريج طلبة متعددة المهارات والقدرات، مع مراعاة مستقبل سوق العمل واحتياجاته المتغيرة.

-تزويد الخريجين بمهارات الاتصال والتواصل اللازمة وامتلاك المهارات اللغوية والتكنولوجية.

-اكتساب مهارات التعامل مع أجواء الانفتاح الاقتصادي في ظل العولمة والمؤسسات متعددة الجنسيات والتفاعل الإيجابي مع خطط التنمية المستقبلية.

-إكساب المتعلمين الاتجاهات والقيم الأخلاقية التي تشكل لهم درعا أمام موجات التحلل والانحرافات والرذيلة، إضافة إلى مواجهة انتشار البطالة. (الشاذلي وسلامة حمدي، 2017، 20).

8-تقويم المناهج التعليمية:

يعرف **الشبلي** تقويم المنهج على أنه "جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها أو مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها". (السر، 2018، 165).

ويُعد التقويم أحد المرتكزات في أي برنامج دراسي وعنصراً فعالاً من عناصر العملية التعليمية فهو " العملية التي نحكم بها على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية " . والتقويم هو "الحكم على قيمة أو مقدار شيء ما وذلك باستخدام معيار للتخمين " . ويُعد أحد المكونات الأساسية في المنهج وإنه ليس عملية ختامية تأتي في آخر مراحل التنفيذ ولكنه عملية مستمرة تصاحب عمليات المنهج تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة. الفتلاوي (2020).

_من الذي ينبغي أن يقوم بتقويم المناهج التعليمية: وهم:

1-المعلم: وذلك عن طريق الاختبارات التي يجريها على المتعلمين وعن طريق ملاحظتهم وتتبع سلوكهم داخل وخارج الفصل الدراسي.

2-المتعلم:حيث يجب التشاور مع المتعلم حول ما يدرسه من مواد، وتوفر له المدرسة أنواع نشاطات المختلفة بشرط أن يتم النشاط جماعيا.

3-الناظر: فيقوم بقياس نجاح وسائل الإدارة والإشراف في تحقيق أهداف المدرسة المحددة من ذي قبل والإشراف على جميع الخبرات التي تتم داخل وخارج المدرسة.

4-**الموجه:** يجب على الموجه تقويم جميع جوانب المنهج الدراسي متضمنة في ذلك تقويم المعلم.

5-ولي الأمر: يجب أن يكون هناك تعاونا إيجابيا بين المدرسة وولي الأمر للوقوف على سلوك المتعلمين وما حققوه من تقدم. محمود (2005)

9-خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن المناهج التعليمية مجموعة من المقررات التي تقررها المدرسة لطلابها بحيث يتم تقويمها مجموعة من الفاعلين والمشاركين ومنه فإن المناهج التعليمية عبارة عن خبرات التربوية تهيؤها المدرسة من أجل وصول طلابها إلى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي والتسامي بالذات، وذلك من خلال التكامل والانسجام خاصة بين مكوناتها وصولا إلى تطوير المناهج التعليمية وتقويمها.

ومنه نقترح ما يلي:

- مدى مساهمة خطوات تطوير المناهج التعليمية في تقويمها.

-المناهج التعليمية وعلاقتها بالدافعية للتعلم.

-دور مناهج التعليمية في بناء مشروع مستقبلي.

قائمة المراجع:

- آلو، ديرا. (2019). مناهج تعليم اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بدولة مالي والسنغال -دراسة مقارنة- *مجلة العربية*. 06(02).49-74.

-برو، محمد ورحموني دليلة. (د-ت). *المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل*. (د-ن).

-بن صر، عبد السلام. (2018). مناهج وطرق التدريس بين الماضي والحاضر. *مجلة آفاق الاجتماعية*. 10(03). 11-35.

-تعليم كوم.(2014). *مناهج أسسها- عناصرها- تنظيمها*. 6-03-2021. (https://www.education-sa.com/).

-تمار ناجي وبن بريكة عبد الرحمان(د-ت). *المناهج التعليمية والتقويم التربوي*. (د-ن).

-الزيدي عدي عبرة عبيد عكيلي.(2018). محاضرة السابعة بعنوان أسس بناء المناهج. كلية العلوم الإسلامية، جامعة بابل. 20-02-2021. http://www.uobabylon.edu.iq /

-صالح عبد الله، عبد الرحمان. (1994). المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية. الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

-السر، خالد خميس.(2018). *أساسيات المناهج التعليمية*. جامعة الأقصى: فلسطين.

- الشاذلي، عبد الكريم وسلامة حمدي أحمد حسين. (2017). *المنهج المدرسي*. كلية التربية. جامعة أسيوط: مصر.

-عبد الغفور، نضال.(د-ت). *الأهداف التربوية*. منطقة طوباس التعليمية.

-الفتلاوي، شيماء حمزة كاظم. (2020). *تقويم المنهج*. كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل: العراق.20-02-2021. http://humanities.uobabylon.edu.iq /.

-قصاب. (2017).*فصل الثاني المناهج التعليمية*. 6-03-2021.dspace.univ-djelfa.dz.

-محمد موسى، فؤاد.(2002). *المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيمها)*. (د-ن):مصر.

-محمود، عاطف.(2005). *تقويم المناهج التعليمية*. 6-03-2021. https://www.academia.edu/.

- مديرية التربية الوطنية (نوفمبر 2006). *البرامج والتوجهات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية وآدابها*. الكتابة العامة مديرية المناهج: المملكة المغربية.

-مصطفى عبد السلام، عبد السلام(2006). *تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة*. مؤتمر التعليم ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، كلية التربية. جامعة منصورة: مصر. الفترة من 12-13 أفريل 2006.

-OCDE (2018). *« Définition et classification des programmes d'enseignement : Mise en oeuvre pratique de la CITE 2011* ». dans OECD Handbook for Internationally Comparative Education Statistics : Concepts. Standards Definitions and Classifications. Éditions OCDE, Paris. 21-02-2021: DOI: https://doi.org/10.1787/9789264292116-8-fr.